

إن الإنسان إجمالا يجهل ما يريد. لكنه يعرف خير المعرفة  
مالا يريد (...). فالإنسان ليس ما هو لأنه لا يريد أن يكون ما هو  
ولأنه غير راض أن يكون ما هو، وأن يمتلك ما هو موجود. فهو  
حيوان ناطق، أحد الحيوانات الناطقة، غير أنه الحيوان الوحيد  
الذي يستعمل لغته لكي يقول «لا».

«الإنسان كائن مثل غيره من الكائنات كائن حي، غير إنه  
إلى جانب كونه مثل غيره من الكائنات، فهو ليس مجرد شبيه لها.  
فهو كائن له حاجات، غير أنه له رغبات أيضا أي حاجات كونها  
بنفسه، رغبات ليست في طبيعته بل إكتسبها. والغريزة الجنسية  
توجد لديه مثلما توجد لدى جميع الحيوانات، لكنه لا يقنع بإمتلاك  
الطرف الآخر، بل يريد أن يكون محبوبا لديه، وهو يحتاج مثله مثل  
كل عضوية، إلى الغذاء ولا يمكنه أن يتغذى إلا بمواد بعينها. لكنه  
لا يكفيه أن يأكل حتى الشبع بل إنه يحول ما تقدمه له الطبيعة.  
فهو يتصارع مع بني جنسه من أجل سكنه ومن أجل غذائه، غير  
أن طرد منافسه وخصمه لا يكفيه، فهو يريد تحطيمه وإخضاعه  
بالقوة وإجباره على الاعتراف بسيادته وهيمنته، وعلى أن يقوم بدلا  
عنه بما كان يقوم به بنفسه حتى الآن، وعلى أن يحول ما تقدمه  
الطبيعة للإنسان على نحو مباشر وأن يبحث عن الغذاء وينتجه  
ويعدده ويحرس النساء ويربي الأطفال.

### الأسئلة:

- 1 - استخرج بشكل واضح أطروحة النص.
- 2 - انطلاقا من النص ومما درسته، ما طبيعة الرغبة وما علاقتها بالحاجة؟

### ملاحظة:

السؤال الثاني تتم الإجابة عنه بكتابة إنشائية.